



## مستوى التوافق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة بني وليد

أ. زهرة ابراهيم عمار

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة بني وليد، ليبيا.

[Zahraerhoum@bwu.edu.ly](mailto:Zahraerhoum@bwu.edu.ly)

### The level of psychological adjustment among kindergarten teachers in the city of Bani Walid

ZAHRAH ABRAHEEM AMMAR

Department of Kindergarten, College of Education, Bani Waleed University, Libya.

تاريخ النشر: 2024-03-06

تاريخ القبول: 2024-02-25

تاريخ الاستلام: 2024-02-07

#### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي لمعلمات رياض الأطفال في مدينة بني وليد ومعرفة الفرق بين معلمات رياض الأطفال العامة ومعلمات رياض الأطفال الخاصة في مستوى التوافق النفسي وتم استخدام المنهج الوصفي وقد طبق علي عينة قوامها (50) معلمة وقد استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي كأداة لجمع المعلومات وقد توصلت الدراسة إلى أن تمتع معلمات رياض الأطفال بنسبة عالية من التوافق النفسي كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال العامة ورياض الأطفال الخاصة وقد أوصت الباحثة بالاتي:

1. تنفيذ دورات تدريبية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الاحتياجات التعليمية لأداء مهام تربية الطفل المحددة في الدراسة الحالية بشكل سليم.
2. مراجعة الخطط والبرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وإضافة دورات جديدة من شأنها إكساب المعلمات الكفايات التربوية المناسبة للعصر الذي نعيشه.

**الكلمات الدالة:** التوافق النفسي، المعلمات، رياض الأطفال، البرامج التدريبية، الصحة النفسية.

#### Abstract

A study entitled the level of psychological adjustment among kindergarten teachers in the city of Bani Walid. The study aimed to identify the level of psychological adjustment among kindergarten teachers in the city of Bani Walid and to know the difference between public kindergarten teachers and private kindergarten teachers in the level of psychological adjustment. The descriptive (comparative) approach was used. It was applied to a sample of (50) female teachers. The researcher used the psychological adjustment scale as a tool to collect information. The study concluded that kindergarten teachers have a high percentage of psychological adjustment. The study also

showed that there are statistically significant differences between public kindergarten teachers and private kindergartens. The researcher recommended the following:

1. Implementing specialized refresher courses for kindergarten teachers to train them on the educational needs to properly perform the child-rearing tasks identified in the current study.

2. Reviewing training plans and programs for kindergarten teachers and adding new courses that will provide teachers with educational competencies appropriate to the era in which we live.

**Keywords:** Psychological compatibility, teachers, kindergartens, training programs, mental health.

## المقدمة:

يحتل موضوع التوافق مكانة كبيرة في البحث والأبحاث نظراً لأهميته في حياة الإنسان بشكل عام وخصوصاً حياة المعلم ويعتبر عاملاً رئيسياً حيث تهدف العديد من الدراسات إلى فهم سلوك المعلم داخل المدارس ودراسة كافة جوانب الشخصية بما في ذلك الصحة النفسية وأهمها التوافق النفسي وهذا دليل على أن الإنسان يتمتع بصحة نفسية جيدة ويمثل السلوك الإنساني بما في ذلك الجوانب النفسية مثل الحرية والشعور بالانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة وفي البيئة المدرسية

يعتبر التوافق النفسي أحد المفاهيم الأساسية والمهمة في علم النفس والصحة النفسية حيث يعتبره علماء النفس والباحثون في مجال الصحة النفسية موضوعاً مهماً للبحث ولا يقتصر مفهوم التوافق على الصحة النفسية (فروجة بلحاج، 2011:1)

تعتبر عملية التوافق النفسي عملية نسبية يجب أن تتوفر فيها العوامل الجسدية والاجتماعية والنفسية وفي بعض الأحيان يفرض تكوينها وتربيتها على الطفل أسلوب التكيف وقد تأتي أوقات درجة التوازن الشخصي والانسجام مع ظروف البيئة المادية والاجتماعية وهذا يدل أيضاً على قدرته على تحمل كل ما يحدث وينشأ لديه الصراعات التي تنشأ نتيجة ضغوط هذه البيئة ومدى ارتياحه أو تخلصه من القلق الناتج عنها ويعتبر التوافق نسبياً لأنه يختلف حسب الموقع والزمان قد يتناسب الفرد مع مجتمع ما ولا يتناسب مع مجتمع آخر وبالمثل هناك أنواع من السلوك تكون مقبولة في مجتمع ما ولكنها غير مقبولة في مجتمع آخر المزاج اللطيف والشخصية اللطيفة مرحب بهم في بعض المجتمعات وترفض مجتمع آخر لأنه يفضل القسوة، والخشونة، وعدم الليونة.

(عبدالمطلب القريطي، 2001:20)

وان التوافق مفهوم مركزي في علم النفس بشكل عام والصحة العقلية بشكل خاص إن سلوك الإنسان ما هو إلا سعيه لتحقيق اللياقة النفسية أو الاجتماعية من أجل تحقيق أعلى مستوى من التكيف إن مظاهر عدم السواء هي ببساطة تعبيرات عن عدم التوافق أو عدم القدرة على تحقيقه المطابقة هي عملية ديناميكية مستمرة بين سلوك الفرد والبيئة (المادية والاجتماعية) تستخدم آليات التغيير والتعديل حتى يتحقق التوازن بين الفرد وبيئته ويشمل ذلك أيضاً تلبية الاحتياجات الفردية ضمن المتطلبات البيئية يعتقد بعض الناس أن الصحة العقلية هي عملية توافق نفسي يتحدد التوافق الجيد أو غير الصحي من خلال نجاح الأساليب التي يستخدمها الشخص للوصول إلى حالة من التوازن النسبي مع البيئة إن تحقيق التوازن يؤدي إلى حالة من الانسجام النفسي الذي يعتبر جوهر الصحة النفسية.

حيث انه هناك خلط بين مفهومي التوافق والتكيف و تحقيق الانسجام مع الذات ومع الآخرين في البيئة التي يعيش فيها الفرد على سبيل المثال الأسرة المدرسة العمل النوادي مجموعات الأقران فالتوافق مفهوم خاص بالإنسان أساساً حيث يسعى لتنظيم وحل مشاكله وتلبية احتياجاتك لتحقيق النجاح.

(عبدالرحمن البليهي، 2008:45)

ويشمل التوافق النفسي تلبية احتياجات الفرد ودوافعه بما يتوافق مع الأعراف والقيم الاجتماعية وعدم إشراك الفرد في المحظورات التي تؤدي إلى العقاب وعدم الإضرار بالآخرين أو المجتمع الشخص الذي يتأقلم بشكل جيد هو الشخص الذي يمكنه تحقيق التوازن بين كل هذه القضايا الجائع يسرق الطعام ومن لديه المال ليشتريه فهو إنسان غير متكافئ الانسجام هو مصطلح معقد وغامض إلى حد كبير لأنه يرتبط بالفهم النظري للطبيعة البشرية الذي تقترحه النظريات النفسية والسياقات الثقافية المختلفة هناك خلط بين بعض المفاهيم التي تندرج تحت مصطلح التوافق إذ نرى مصطلحات مثل الملاءمة ومصطلح التوافق وهو مفهوم نفسي.

وقد تم دراسة التوافق النفسي من قبل العديد من الباحثين والدارسين وذلك لأهميته البالغة في حياة الافراد وخصوصا الجانب العملي حيث أشارت دراسة كل من (صقر واخرون 2021 ناجى 2020، العماى 2000) الى تأثير الصحة النفسية للمعلمين والتوافق النفسي على الأداء العملي والمهني للمعلم ما يدل على أهميته حيث يعتبر التوافق النفسي من سبل رفع مستوى الأداء لديهم وأداء للمهام المنوطة بهم بكفاءة وزيادة فاعليه ويتفق كل من (الداهرى 2002 وافى 2002 العنزى 2005) على ان التوافق النفسي مؤشرا للنجاح في كافة مجالات الحياة المهنية وأمر ضروري للأفراد لقيامهم بالعمل على اكمل وجه لذا فالتوافق النفسي يعتبر امرا جوهريا للممارسة المهنية وسوء التوافق النفسي من المشكلات التي تؤثر على الأداء العملي والمهني وأحد معوقات سير العملية التربوية.

ولان معلمة الروضة هي العامل الحاسم في العملية التعليمية في مدى فاعلية عملية التعلم وهى عنصر رئيسي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها) فقد وجب الاهتمام بالتوافق النفسي خصوصا لدى معلمات الروضة نظرا لدورها الهام حيث يقع على عاتقها تكوين شخصية الطفل من غرس قيم وعادات وأنماط سلوكية ايجابية ومقبولة اجتماعيا لديه وعليه وجب تسليط الضوء على التوافق النفسي وأهميته لدى هذ الشريحة من المعلمات

(احمد صمادي، 2016:56)

#### مشكلة الدراسة :-

يعد التدريس من المهن التي تتطلب القيام بالعديد من المهام المعقدة والصعبة والتي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على التكيف النفسي للمعلمين وأنشطتهم المهنية تتعرض معلمات رياض الأطفال بشكل خاص لضغوط كبيرة بسبب طبيعة عملهن وطبيعة عملهن وأدوارهم عديدة ومتداخلة ومعقدة مقارنة بأدوار المعلمين في المستويات الأخرى.

(ياسمينا يونس، 2022:425)

وقد نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة الميدانية أثناء الاشراف على طالبات التدريب الميداني بالروضات حيث ترآء للباحثة تباين معلمات الروضة في التوافق النفسي وما يتبعه بالطاب من تباين ميولهن نحو مهنة التدريس وأدائهن للمهام المطلوبة ونظرا لأهمية الدور الذى تقوم به معلمة الروضة لما لها من تأثير كبير على مستقبل التنشئة السليمة لطفل الروضة فقد ظهرت الحاجة لدراسة متغير التوافق النفسي والذى يشكل أهمية كبيرة

لدى شريحة معلمات رياض الأطفال باعتبار أهم العوامل المؤثرة على ممارستهن المهنية و لمرودده الايجابي على المستوى التربوي والنفسي لديهن ولقدرته على تدعيم الأداء داخل الموقف التعليمي بالإضافة لكونه من الأمور الأساسية والفاعلة لكي تقوم المعلمات بأدائهن المهني على الوجه الأكمل وفي ضوء ما سبق وتحديدا لتوجهات البحث الحالي وسعيا وراء تحقيق أهدافه فان البحث الحالي ينبلق من دراسة العلاقة بين التوافق النفسي لمعلمات رياض الأطفال بناءً علي ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي :-

ما مستوى التوافق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة بني وليد ؟

أهمية الدراسة :-

الأهمية النظرية :-

• يسهم هذا البحث في تبصير المهتمين بالشأن النفسي والتربوي بأهمية التوافق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال.

• يساهم البحث في تقديم المعلومات وإثراء الجانب النظري فيما يتعلق بالتوافق النفسي لمعلمة الروضة حيث لاحظت الباحثة - في حدود اطالعها - ندرة الدراسات التي وبصفة خاصة لدى عينة البحث من معلمات رياض الأطفال.

• يساهم في تقديم اقتراحات وتوصيات للمهتمين بالمجال النفسي التربوي لتحقيق الأهداف التربوية الأهمية التطبيقية :-

يعكس الواق الفعلي للتوافق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال.

- في ضوء ما يسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم واعداد بعض البرامج الإرشادية التي يمكن أن تساعد في تحسين أداء معلمات رياض الاطفال.

- ما قد يسفر عنه البحث من نتائج يمكن تعميمها على المعتم الاصيلي للبحث الذي تم اختيار العينة منه اهداف الدراسة :-

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي :-

• مستوى التوافق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال داخل مدينة بني وليد.

• اذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير نوع الروضة (رياض الأطفال العامة - ورياض الأطفال الخاصة) داخل مدينة بني وليد.

تساؤلات الدراسة:-

تمثلت تساؤلات الدراسة في الاتي

• ما مستوى التوافق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال داخل مدينة بني وليد؟

• هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في التوافق النفسي وفقاً لمتغير نوع الروضة؟

## حدود الدراسة :-

اقتصرت حدود الدراسة الحالية علي الاتي :-

- حدود موضوعية:- تمثلت في التعرف علي مستوى التوافق النفسي لدي معلمات رياض الأطفال في مدينة بني وليد.
- حدود مكانية :- بعض رياض الأطفال في مدينة بني وليد؟
- الحدود الزمانية :- العام الدراسي 2024
- الحدود البشرية :- معلمات رياض الأطفال في مدينة بني وليد

## مصطلحات الدراسة :-

التوافق النفسي :-

فالتوافق النفسي يعرف على انه تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة به وفقا لقدراته وامكانياته لإشباع حاجاته ورغباته وفقا للظروف الخارجية التي تملحها عليه تلك البيئة .

(علي حسين، 2011:181)

التعريف الاجرائي :-

مجموع الدرجات الكلية التي تحصلت عليها المعلمة في رياض الأطفال بناءً لإجابتها للأداة المعدة لهذه الدراسة .

معلمة رياض الأطفال:-

بأنها شخصية تربية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل وحيث تلقت إعدادا وتدريباً تكاملياً في كلية جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة

(انتصار إبراهيم ، 2000:56)

التعريف الاجرائي :-

هي المربية التي تمتلك القدرة علي ان تكون قدوة للأطفال في كل تصرفاتها وسلوكياتها وتهتم بالأطفال في جميع الجوانب الجسمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية والانفعالية والدينية .

مدينة بني وليد :-

هي مدينة ليبية تقع في الشمال الغربي من ليبيا وتبعد عن طرابلس العاصمة بحوالي (180) كم باتجاه الجنوب الشرقي.

الإطار النظري والدراسات السابقة: -

مفهوم التوافق النفسي: -

ويفترض علماء النفس أن التوافق النفسي هو توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته ولا يمكن فصل كلا المستويين عن بعضهما البعض بل يتم التأثير أو التأثر به الأفراد المتوافقون مع أنفسهم متوافقون اجتماعيًا ويضيف علماء النفس

أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه ودوره الاجتماعي تعارض هذه الدوافع لتجنب الصراع الداخلي .

يعتبر التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية والمهمة في علم النفس والصحة النفسية، حيث يعتبر موضوعاً مهماً عند علماء النفس والباحثين في مجال الصحة النفسية ولا يقتصر مفهوم التوافق أو المواجهة على الصحة النفسية يمكن النظر إلى جميع مجالات الحياة التي يدرسها علم النفس من منظور التوافق أو عدم التوافق. (هشام الخولي، 2002:233)

يعد التوافق النفسي أحد المصطلحات الأكثر استخداماً في علم النفس والعلوم الاجتماعية ويستخدم بمعانٍ مختلفة على سبيل المثال (التوافق والتكيف والانسجام) وأيضاً كمظهر من مظاهر الصحة النفسية والتوافق هو مفهوم مشتق من علم الأحياء (البيولوجي) ويستخدم هذا المفهوم في مجال علم النفس بكلمة "التوافق" والتي تعني التألف أو الانسجام.

ويحاول البعض التمييز بين مفهومي التكيف والتوافق الانسجام بين الإنسان ونفسه وبينه وبين بيئته ومن الملاحظ أن هذا التمييز لا يعني الفصل بين المفهومين بل أن أحدهما مجبر على ضم الآخر كما أن هناك العديد من العوامل والأعراف التي تؤثر على التوافق أهمها الاحتياجات والدوافع والشخصية التي تحيط به ويشمل الخصائص والأحداث والعلاقات بين الناس وبيئتهم وعلى هذا الأساس فإن الانسجام النفسي يقوم على قطبين أساسيين: - الإنسان وبيئته

وهدف الانسجام هو تحقيق علاقة متناغمة بين الإنسان وبيئته وعلى هذا الأساس صنف مفهوم التوافق النفسي في ثلاثة اتجاهات:-

- الاتجاه الأول :- الاتجاه النفسي هذا الاتجاه يتناول شخصية الفرد وسلوكه العام لأحداث التوافق والذي يتحقق بإشباع حاجات الفرد.
- الاتجاه الثاني:- الاتجاه الاجتماعي هذا الاتجاه يتناول العلاقات الاجتماعية ومسايرة معايير المجتمع الذي يعيش فيه وعوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقة الفرد مع المحيطين به والروابط الأسرية ووجه النشاط الاجتماعي للفرد.
- الاتجاه الثالث :- الاتجاه التكاملي هذا الاتجاه أجمع ما بين الاتجاهين السابقين أي النفسي والاجتماعي باعتبار ان التوافق يحدث عن طريق التفاعل والتألف بين حاجات الفرد والظروف الخارجية في البيئة كما نسق هذا الاتجاه بين المتغيرات الاجتماعية والذاتية والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الافراد واتجاهاتهم المختلفة وامكانياتهم النفسية .
- فالتوافق النفسي يعرف على انه تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة به وفقاً لقدراته وامكانياته لإشباع حاجاته ورغباته وفقاً للظروف الخارجية التي تملئها عليه تلك البيئة.
- ويعتبر التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة.

- التوافق النفسي كما تعرفه إجلال سرى:- هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية أو مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.
- التوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.
- عرف التوافق بأنه عملية نسبية لابد أن تتوافر فيها العناصر المادية والاجتماعية والنفسية وهي تفرض أحيانا على الطفل بحكم تكوينه وتربيته على كيفية التوافق
- التوافق النفسي :- هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته و هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و تحقيق متطلبات البيئة

(صالح الداھري،2008:15)

#### مؤشرات ومظاهر التوافق النفسي :-

1. نظرة واقعية للحياة :- ويتميزون بأنهم أشخاص يتقبلون الحياة بفرح وهم واقعيون في علاقاتهم مع الآخرين ومتفائلون ولديهم نهج سعيد في الحياة.
2. قبول الذات وقبول الآخرين:- إن قبول الإنسان لذاته يتحدد بدرجة النجاح الذي يحققه ودرجة قبوله من قبل الآخرين قبول الشخص لذاته مرتبط بقبول الآخرين له فالإنسان الذي يثق بنفسه وبالآخرين قادر على التلقي والعطاء أكثر وتحقيق التفاعل الإيجابي والبناء معه.
3. القدرة على السيطرة على النفس وتحمل مسؤوليتها:- الشخص العادي قادر على التحكم في تصرفاته وإدارتها من خلال التخطيط لكيفية تحقيق أهدافه واحتياجاته ورغباته وهو شخص يستطيع تحديد النتائج وفهم حجمها قد يكون هذا بسبب عدم وجود مكافأة أو عقاب أو تقدير من الآخرين وهذا يعني أن الأشخاص العاديين قادرون على التحكم في أفعالهم وتحمل المسؤولية عنها.
4. الراحة النفسية:- من خصائص الأشخاص المتوافقين قدرتهم على تحمل المواقف والمشاكل التي تقوض توافقهم ولذلك عندما نشعر أن الفرد قد حقق الراحة النفسية لنفسه فهذا دليل على تكيفه وملاءمته
5. الثقة في نفسك وفي الآخرين:- الثقة هي مظهر من مظاهر الصحة النفسية عندما تنعكس في التواصل العاطفي والتفاعلات الاجتماعية.

(ياسمينا يونس،2022:430)

وحددت (ليلي عبد الوافي) مؤشرات التوافق النفسي في النقاط الآتية

1. كن واقعياً بشأن حدودك.
2. المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.
3. التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي الجيد
4. التوازن العاطفي والقدرة على تحمل التحديات والأزمات وخيبات الأمل وأنواع الضغوط المختلفة

5. القدرة على التكيف وتحمل المسؤولية للمتطلبات والاحتياجات الداخلية والخارجية
6. السعادة والراحة النفسية والرضا عن النفس
7. التحلي بالسلامة النفسية والواقعية في اختيار الأهداف وطرق تحقيقها.
8. الإخلاص في الحياة والأخلاق الحميدة.
9. معرفة قدرات الناس وحدودهم واحترام الآخرين.
10. أعراض الأمراض النفسية والعقلية قليلة نسبياً.
11. استمتع بقدرتك على تحقيق نتائج أكاديمية جيدة وتطوير مهاراتك الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية.

(ليلي وافي، 2006:67)

#### معايير التوافق النفسي:-

تختلف معايير التوافق النفسي بسبب اختلاف نمط الحياة بين الأفراد ولذلك لم يتفق العلماء على معيار واحد للملاءمة وذلك لأن عملية التوافق هي عملية فردية واجتماعية تتأثر بالزمان والمكان الذي نشأ فيه الفرد، كما تتأثر بخصائص الافراد وقدراتهم والظروف المحيطة بهم وقد اعتمد بعض العلماء معايير مختلفة تحدد مستويات التوافق كلاً على حسب وجهة نظره

وأورد الجماعي (2010) معايير للتوافق والتي قسمها إلى ربعة مجالات هي:

1. التوافق الانفعالي والعاطفي: يجب أن يتحلى الإنسان بالسلوك الصحيح في المواقف المختلفة حتى يكون متوازناً عاطفياً وفقاً لمواقف الحياة المختلفة.
2. التوافق الاجتماعي:- ويشير إلى القدرة على تكوين صداقات وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وطلب المساعدة من الناس بسهولة عند الحاجة وتقديم المساعدة الآخرين والشعور بالسعادة عند تواجده داخل المجموعة مع الافراد اكثر من عندما يكون وحيداً.
3. الوثام العائلي:- العيش في جو عائلي يسوده الاستقرار والطمأنينة والمحبة.
4. التوافق الصحي:- نظراً لأهمية الصحة البدنية وتأثيرها الكبير على سلوك الفرد يجب أن يتمتع الفرد بدرجة عالية من الصحة كلما قلّت المشاكل الصحية التي يعاني منها الفرد كلما ارتفعت درجة التوافق.

(صلاح الدين الجماعي، 2010:256)

لقد حدد "الزاروس" و"شافر" معايير التوافق النفسي كالآتي:

1. الراحة النفسية: الشخص الذي يتمتع بالتوافق النفسي هو الشخص القادر على مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة مرضية ويحظى بقبول المجتمع.
2. القدرة على العمل:- تعتبر القدرة على العمل والإنتاج والكفاءة وفقاً لقدرات الفرد ومهاراته من أهم مؤشرات الصحة النفسية إن الإنسان الذي يمارس مهنة أو عملاً فنياً لديه الفرصة لاستغلال كافة قدراته وتحقيق أهداف مهمة وكل هذا يحقق له الرضا النفسي والرفاهية.
3. مدى تمتع الأفراد بالعلاقات الاجتماعية: بعض الأفراد أكثر قدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية والحفاظ على الصداقات والروابط اكثر من غيرهم.

4. الشعور بالسعادة :- الشخصية السليمة هي التي تعيش في سعادة دائمة دون صراعات أو مشاكل.
5. القدرة على السيطرة على النفس وتحمل مسؤوليتها: يتمتع الشخص العادي بالقدرة على التحكم في رغباته و تلبية بعض احتياجاته وأن يكون مسيطراً على نفسه وأن يفهم عواقب الأمور.
6. استقرار اتجاه الفرد:- يعتمد استقرار سلوك الفرد إلى حد كبير على سلامة شخصيته وكذلك الاستقرار العاطفي والثبات الانفعالي .

7. الأعراض الجسدية: في بعض الحالات الدليل الوحيد على عدم التكيف هو الأعراض الجسدية المرضية
8. حدد أهدافاً واقعية الشخص السليم نفسياً هو الذي يحدد الأهداف ومستويات الطموح ويسعى جاهداً لتحقيقها حتى لو بدت بعيدة المنال والتوافق الشامل لا يعني تحقيق الكمال بل يعني السعي والعمل المستمر نحو تحقيق أهدافك.

(بلحاج فروجه، 2011:118)

#### مجالات التوافق النفسي :-

من خلال المصادر العلمية والمواد المرجعية في مجال التوافق النفسي تعلمنا أنه لا يمكن تحقيق محتوى التوافق بشكل كامل في مختلف جوانب حياة الإنسان بل يتجسد في عدة مجالات منها (التوافق الشخصي التوافق الاجتماعي التوافق الاسري و التوافق المهني والتوافق الصحي والتوافق المعرفي ) وعلى الرغم من ان البعض قد صنفها الي أربع فئات والبعض الاخر الي ثلاث فئات أخرى إلا أن الجميع يتفقون على مجالين رئيسيين للتوافق النفسي هما .

**أولاً:- التوافق الشخصي .** يعد التوافق الشخصي بمثابة الشعور بالرفاهية للنفس وللآخرين وإشباع معظم الاحتياجات والدوافع والرغبات والقدرة على تحمل متطلبات الحياة ويتم تحديد التوافق الشخصي من خلال عدة اعتبارات فيما بينها:-

1. الصحة النفسية
2. تحقيق الذات
3. القدرة على تحمل متطلبات الحياة
4. تحقيق الدوافع والرغبات والميول
5. القدرة على مواجهة الواقع بشجاعة دون يأس

#### ثانياً:- التوافق الاجتماعي

يُعرّف التوافق الاجتماعي بأنه الشعور بالسعادة مع الآخرين والحفاظ على الأخلاق الاجتماعية واتباع المعايير الاجتماعية والرقابة الاجتماعية وقبول الآخرين في المجتمع كما يتأثر بعدة عوامل منها:-

1. وعي الفرد بحقوق الآخرين
2. تسامح الفرد مع الآخرين
3. سلوك الفرد بالنسبة للمجموعة
4. الشعور بالمسؤولية الاجتماعية

5. القبول الاجتماعي والتكيف مع الآخرين  
(علي حسين، 2011:182)

### أبعاد التوافق

هناك العديد من المواقف في الحياة التي تؤثر السلوك وتظهر على مستويات مختلفة تنقسم الآراء حول تحديد درجة التكيف النفسي باختلاف آراء العلماء والباحثين

1. التوافق الشخصي: وهو رضا الإنسان عن نفسه وحياته الخالية من الضغوط النفسية والصراعات المرتبطة بمشاعر الذنب والقلق والدونية والمعاناة والشفقة على الذات ان أساس عدم التوافق الشخصي هو وجود حالة من الصراع الانفعالي داخل الفرد ويحدث هذا الصراع نتيجة اختلاف جوانب الدوافع الموجودة لدى الفرد عندما يتعرض الي حالة من النفور أو التجنب أو الإحباط تشمل حالات الصراع حالات القلق أو الخوف لأن القلق هو مظهر من مظاهر العمليات انفعالية المتداخلة التي تحدث ضمن عمليات الإحباط والصراع ولا يقتصر التوافق الشخصي على إشباع الحاجات الأساسية مثل العضوية والسيولوجية والخلقية فحسب بل تشمل أيضاً إشباع الحاجات الثانوية المكتسبة ولتحقيق التوافق يجب تلبية احتياجات النمو في كل مرحلة من مراحل النمو اللاحقة.

2. التوافق الاجتماعي : يعيش الناس في المجتمع ويتفاعلون معه ويؤثرون فيه ويتأثرون به وفق علاقات قائمة بداخلة كما أنه يتقبل ثقافة ذلك المجتمع، ويمارس سلوكه وفق المعايير والعادات والتقاليد والقيم الراسخة فيه ويبقى في صورته النفسية والاجتماعية الصحيحة وتسمى هذه العملية في علم النفس الاجتماعي بعملية التطبيع الاجتماعي ويحدث التطبيع ضمن العلاقات الاجتماعية التي يتفاعل فيها الشخص ويعيش فيها مثل الأسرة أو المدرسة أو مكان العمل أو مجموعة الأقران أو المجتمع الأكبر الذي يعيش فيه الشخص إذاً فالتوافق الاجتماعي يتضمن الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة معايير الاجتماعية والسعادة مع الآخرين ولا يتم الفرد عملية التطبع الاجتماعي على الوجه الذي يحقق له قدراً من التوافق الشخصي والاجتماعي إلا في إطار الأبعاد التالية

• الالتزام بأخلاقيات المجتمع: تتضمن عملية التطبيع الاجتماعي الالتزام بأخلاقيات المجتمع النابعة من ثروة الفرد الدينية والروحية والتاريخية واحترامه لهذه الاختلافات والتزامه بها يولد لديه الشعور بالانتماء وبالتوحد مع الجماعة وتمنحه رضاها عنه

• مراعاة قواعد الضبط الاجتماعي: تنظم كافة المجتمعات البشرية مجموعة من القواعد والأنظمة التي تنظم العلاقة بين الأفراد والجماعات وفقاً للمعايير والقوانين التي تتقبلها المجموعة ومن خلال عملية التطبيع الاجتماعي يدرك الأفراد القواعد والقوانين ويمثلها الفرد وتكون جزءاً من تكوينه الاجتماعي وتحدد سلوكه داخل المجموعة.

3. التوافق المهني:- يضيف الخواجة (2010) إلى الجانبين السابقين للملاءمة المهنية وهذا يعني أن الشخص يختار المهنة المناسبة ويستعد لها من خلال التعليم والتدريب.

(عبد العزيز القطيطي، 2021:258)

4. التوافق الاسري :- ويقصد به مدى تمتع الإنسان بعلاقات طبيعية ومرضية بينه وبين أسرته ومدى قدرة أسرته على توفير الفرص التي يحتاجها.

5. التوافق مع الصحة الجسدية:- التحرر من الأمراض الجسدية والعقلية والعاطفية وتمتع الفرد بصحة جيدة فضلاً عن شعوره بالقبول والرضا عن مظهره وخلوه من الامراض والمشاكل الصحية العضوية وشعوره بالراحة النفسية تجاه قدراته واستعداداته وامكانياته وتمتعه بحواس سليمة والميل إلى النشاط في معظم الأوقات والقدرة على الحركة والتوازن والسلامة في الحياة.

(زينب شقير، 2005:5)

#### العوامل المؤثرة في التوافق النفسي :

يعمل الفرد دائماً على تحقيق التوافق النفسي ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة  
أولاً:- التوافق النفسي واحتياجات النمو: خلق التوافق النفسي السوي وتحقيق متطلبات النمو النفسي السليم في جميع مراحلها وجميع مظاهره (الجسدية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية) والتوافق النفسي من أهم العناصر المطلوبة للتطور النفسي للإنسان والتي يجب أن يتعلمها حتى يكون سعيداً وناجحاً في الحياة أي انه من المستويات الضرورية التي تحدد المرحلة الطبيعية لنمو الشخص ويؤدي الفشل في تحقيق متطلبات النمو إلى معاناة الإنسان وفشله وصعوبة تحقيق متطلبات النمو الأخرى في نفس المرحلة والمراحل اللاحقة

ثانياً :- التوافق النفسي ودوافع السلوك :- من أهم شروط تحقيق التوافق النفسي هو الدافع السلوكي وتلبية احتياجات الفرد وأنه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق و تعتبر الدوافع أو القوى التي تحكم السلوك بشكل عام من المواضيع المهمة في علم النفس لأن الدافع يفسر السلوك ويُعتقد أن السلوك هو نتاج عملية تفاعل العوامل الحيوية ومن الأمثلة الاحتياجات الأساسية لحياة الفرد بل تشمل أيضاً العوامل النفسية والاجتماعية من الضروري تحقيق الانسجام النفسي والاجتماعي وتأكيد الذات.

ثالثاً :- التوافق النفسي وحيل الدفاع النفسي: هي الأساليب غير المباشرة لمحاولة خلق الانسجام النفسي وهي وسائل انسجام غير واعية من جانب الفرد وظيفتها تقليل التوتر والقلق الناتج عن الإحباطات والصراعات التي لم يتم حلها والتي تهدد الامن النفسي للإنسان، الغرض منها هو حماية نفسك وذاتك والحفاظ على ثقتك بنفسك واحترامك لذاتك تحقيق الراحة النفسية والأمان النفسي.

(حامد زهران، 2002:42)

وكما أشارت (مقبل، 2010: 14) فإن عوامل مثل التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة والحالة الجسمية والصحية والنضج والأسرة والظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ووسائل الإعلام وغيرها من العوامل المحيطة لها دور كبير في التوافق النفسي للفرد في مختلف المراحل العمرية.

#### النظريات التي فسرت التوافق النفسي :

##### نظرية التحليل النفسي(فرويد)

يعتقد فرويد أن التوافق النفسي غالباً ما يكون عملية غير واعية ولا يدرك الناس الأسباب الحقيقية لمعظم تصرفاتهم إنه يعتقد أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يمكنه تلبية المطالب الضرورية للهو بوسائل مقبولة

اجتماعيا ويتحقق هذا الرضا المقبول اجتماعيا عندما تكون الأنا قوية وهذا يعني أنه يسمح للأنا بالتطور بشكل سليم وتحقيق الانسجام بين الأنظمة النفسية ضعف الأنا يسمح لها بالخضوع لسيطرة الهو يتجاهل مبدأ المتعة مبدأ الواقع واحتياجات الأنا العليا ونتيجة لذلك ينحرف سلوك الفرد عن الأنا العليا أو يتأثر بها ويصبحون عنيدين وغير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية أو تحقيق التوازن في شخصيتهم مما يخلق التناقضات ويرى فرويد أن سمات الشخصية الأساسية المتوافقة هي:-

• قوة الأنا

• فرصة للعمل

• القدرة على الحب

كما يعتقد أن شخصية الفرد تتشكل خلال السنوات الخمس الأولى من الحياة وأن تنمية الشخصية هي نتيجة الجهود المبذولة لتعلم طرق وأساليب وحيل جديدة لتخفيف التوترات الناشئة عن عملية النمو الطبيعية والاحتياجات والصراعات والتهديدات يعتقد فرويد أن تطور الشخصية يرجع إلى سببين هما:-

1. النضج :- يحدث بسبب حركة الإنسان أثناء النمو الطبيعي

2. التعلم الشخصي :- من خلال التغلب على التوتر والضغط الناتج عن الإحباط والصراع والتهديد ساهم فرويد في دراسة آليات الدفاع ووصفها بأنها حيل يستخدمها الأفراد لتحقيق الانسجام النفسي والاجتماعي وقد صنف هذه المجموعات على أنها تبرز التفاعل بين مكونات الشخصية (الهو، والأنا ، والأنا العليا) التي تكيف الفرد مع نفسه وبيئته الاجتماعية المحيطة.

(صلاح الدين الجماعي، 2010:252)

- تعقيب على النظرية الفرويدية :-

لقد ركزت نظرية التحليل النفسي على الفهم الذي يتفق مع قدرة الفرد على تقليل التوتر والألم وتلبية احتياجاته والتي لولا ذلك لكانت غير متوافقة وهذا الفهم يتجاهل الالتزام بقيم المجتمع وهم يعززون كل النجاح الذي يحققه الفرد إلى الغريزة مما يقلل من دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية هي القدرة على التحكم في البيئة الخارجية مما يجعلها جزءا سلبيا من عملية التفاعل الاجتماعي وتجعل الإنسان أسير الغريزة.

(حسنية بن ستي، 2013:16)

**النظريات السلوكية (سكنر)**

ويرى سكنر أن عملية التكيف النفسي لا يمكن تطويرها بالجهد العاطفي بل إن البيئة تقتضي أو تؤسس التكيف النفسي تلقائيا وأن نجاح سلوك الشخص في موقف معين يعتمد، ونعتقد أنه يتحدد من خلال تكيف مكتسب ومجموعة من أنماط السلوك المتعلمة فمن خلال عملية التعلم ومن خلال هذه الأنماط السلوكية يتمكن الأفراد من تحقيق التوازن الاجتماعي بين الفرد والجماعة وبالتالي التوافق مع المجتمع من خلال تكوين علاقات غير متعارضة والمرضى النفسي ليس أكثر من عادات سلوكية وردود أفعال مكتسبة نتيجة عملية التعلم الخاطئة تنشأ من تجارب خاطئة يتعلمها الإنسان من البيئة

(عماد الدين الطماوي، 2020:252)

## - تعقيب على النظرية السلوكية:

يرى أنصار هذه المدرسة السلوكية أن التوافق هو نوع من التسوية الاجتماعية، حيث أن التوافق بطبيعته يتجنب الصراعات بين القوى الداخلية للفرد وضغوط المجموعة ويعتقد علماء السلوك أن التوافق يعادل الكفاءة وضبط النفس ويتحقق من خلال اكتشاف الظروف والقوانين الموجودة في الطبيعة والمجتمع والتي يتم في ظلها تلبية احتياجات الفرد.

(حسنية بن ستي، 2013:16)

### نظرية الذات

يعتقد روجرز أن التوافق يتحدد من خلال كيفية إدراك الشخص لنفسه وللأحداث والمحفزات الخارجية ويعرف التوافق بأنه قدرة الفرد على قبول ما يدركه وقبول نفسه ودمجها في تنظيم شخصيته ويتمتع الفرد بالقدرة على توجيه نفسه والسيطرة عليها والدافع لأفعاله هو تحقيق الذات والشخصية ليست إلا نتاج التفاعل المستمر بين الذات الفردية والبيئة الاجتماعية والمادية والذات المثالية إذ يشعر الفرد بالانسجام الداخلي مع نفسه والانسجام الخارجي مع من حوله والعكس صحيح عندما يكون هناك تنافر بين ذواتنا يسود عدم المطابقة ويشجع الشخص على البحث عن الأساليب وطرق تجعله يتناغم ويتوافق مع نفسه يعبر الأشخاص الذين يعانون من عدم التوافق عن جوانب معينة من أنفسهم من خلال سلوكيات لا تتفق مع تصوراتهم وبالمثل فإن محاولات إبعاد بعض التجارب العاطفية عن وعي الفرد يمكن أن تؤدي إلى استمرار سوء التكيف والتوافق مما يستحيل دمج أو تنظيم الخبرات كجزء من الذات ولهذا السبب يفتقر الأفراد إلى قبول الذات والبشر ليسوا كائنات سلبية تقبل التغيرات في بيئتهم كما يرى روجرز وبدلاً من ذلك يجب عليك القيام بدور نشط في التحكم في بيئتك والتعبير عن نفسك بأفضل ما تستطيع ووضع روجرز ثلاث معايير للتوافق هي:-

• الاحساس بالحرية

• الانفتاح على الخبرة

• الثقة بالمشاعر الذاتية

(اشواق لموزة، 2017:254)

تعقيب على النظرية الذاتية:-

يرى أنصار التوجه الإنساني أن تكيف الإنسان لا يحدث إلا بعد تلبية الاحتياجات الأساسية وأن التعرض للضغوط وحده لا يكفي لتفسير الاستجابات له بل يتوقف ذلك على الطريقة التي يقيم بها الناس البيئة وعلى الأهمية والمعنى الذين يضيفونها على الضغوط وعلى تقييمهم لمصادر التعامل مع الشدائد وكذلك التعامل الفعلي مع الضغوط

(حسنية بن ستي، 2013:16)

### نظرية النمو النفسي الاجتماعي

نظرية إريكسون للتطور النفسي والاجتماعي هي نظرية تطويرية يشير هذا إلى التطور التدريجي للشخصية طوال الحياة متأثراً بالمراحل التي طورها فرويد وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنشأ صراعات معينة تحتاج إلى حل وفي كل مرحلة قد تتغير شخصية الشخص مما يؤدي إلى تصرف الشخص بطريقتين:-

الأساليب التوافقية والاساليب وغير التوافقية وعندما يحل الفرد أزمة المرحلة يكون لديه القدرة على التعامل مع المرحلة التالية وهكذا ويقسم اريكسون مراحل النمو إلى ثمان مراحل من الوالدة حتى الشيخوخة وهي :-

1. السنة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) :- الحاجة إلى الثقة حاجة ملحة في هذه المرحلة (أزمة النمو) وتتحقق بالرعاية المناسبة والحماية من الأم.

2. السنة الثانية (أزمة الاستقلال مقابل مشاعر الخجل) إن الحاجة إلى الاستقلال هي أزمة نمائية (في هذه المرحلة يتحقق الاستقلال عندما يمارس الطفل قدرًا من الحرية مع الحفاظ على الأمن والتوازن في مرحلة الطفولة المبكرة

3. (أزمة المبادرة مقابل الشعور بالذنب) وتمتد من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة وحاجة المبادرة هي (أزمة النمو) في هذه المرحلة، ويمكن حلها بتشجيع الوالدين لسلوك المبادرة من الطفل.

4. مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة (أزمة الكفاية مقابل أزمة الشعور بالنقص) تبدأ بين سن 6 و 10 سنوات وتتميز بفضول الطفل وميله نحو الإنجاز والحاجة إلى التقييم الآخرون وحل أزمة الكفاية ويعتمد على استمرار النمو الطبيعي وتشجيع الأسرة والمدرسة وتقييم أداء الأطفال وهذا سيساعد على حل الأزمة في هذه المرحلة

5. المراهقة (أزمة الهوية مقابل اضطراب الدور) تبدأ هذه المرحلة بين سن 10 إلى 18 سنة وتظهر الحاجة إلى تكوين هوية الفرد خلال فترة المراهقة..

6. الشباب المبكر (المودة مقابل العزلة) تبدأ هذه المرحلة بين سن 18 و 24 عامًا، عندما تحدث أزمة تقدير الذات وتظهر الحاجة إلى الشريك للترابط من خلال العلاقة الزوجية وبمجرد تحقيق ذلك يتم حل الأزمة

7. أواسط العمر ( الإنتاجية مقابل الركود) وتبدأ من السنة 24 إلى السنة 50 وتتجلى أزمة هذه المرحلة بالإنتاجية في مختلف المجالات العملية والعلمية والمنزلية وغيرها والتي يمنح تحقيقها القوة والكفاءة والاهتمام

8. الرشد المتأخر (تكامل الذات مقابل اليأس) تبدأ هذه المرحلة عند العام الخمسين من العمر وهي المرحلة الأخيرة من الحياة ويتم التعبير عنها من خلال الشعور بالاكتمال أو اليأس إذا لم يتم حل أزمة المرحلة السابقة.

ويرى إريكسون أن كل مرحلة مهمة لأن المراحل الأربع الأولى على وجه الخصوص تشكل الأساس لبقية حياة الإنسان والنجاح في اجتياز مرحلة يؤدي إلى النجاح في اجتياز المرحلة التالية والعكس صحيح ويؤكد على أن كل مرحلة تبنى على المرحلة السابقة.

(اشواق لموزة، 2017:256)

### النظرية المعرفية :-

يرى أنصار النظرية المعرفية أن الانسجام يأتي من خلال معرفة الإنسان لنفسه وقدراته ومدى توافقه مع الإمكانيات المتاحة وأن كل إنسان لديه القدرة على التوافق الذاتي وبناء على ذلك يقوم ألبرت إليس بتعليم المرضى النفسيين كيفية تغيير تفكيرهم عند حل المشكلات ويوضح أن حديثهم مع أنفسهم هو سبب الاضطراب الانفعالي وأن عليهم تصحيح أفكارهم والتحدث مع أنفسهم بشكل أكثر انسيابية وكفاءة.

تعقيب على النظرية المعرفية : -

استبعد المعرفيون التفسير القائل بأن اللياقة الشخصية تحدث بطريقة ميكانيكية بعيدة عن الطبيعة البشرية وكانوا يعتقدون أن العديد من الوظائف الإنسانية يقوم بها الفرد من خلال مستوى عال من الوعي والادراك بالأفكار والمفاهيم الأساسية ومن خلال هذه النظريات التي يقترحها علماء النفس نتفق على أن التوافق النفسي هو مفهوم أساسي يتعلق بعناصر الصحة النفسية للإنسان ولكن كل نظرية ليست قابلة للتبديل في ضوء اتجاهات محددة (حسنية بن ستي، 2013:18)

### العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

يختلف تأثير عوامل التوافق من فرد إلى آخر حسب البناء أو التنظيم التكاملية الديناميكي الذي يتميز به الفرد والذي يتكون من محصلة التفاعل المستمر بين جوانب الفرد والجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية مع مؤثرات البيئية المادية والاجتماعية.

### ويمكن جمل أهم العوائق في النقاط التالية :-

1. الإعاقة الجسدية:- تؤثر الحالة البدنية العامة للإنسان على درجة توافقه فالشخص العليل يكون أداءه أقل جودة ويكونون أكثر عرضة لمشاكل أخرى عادة لا يعاني الأشخاص الأصحاء من هذه المشاكل
2. عدم القدرة على تلبية الاحتياجات بالطرق المقبولة ثقافياً:- يدرك الأفراد احتياجاتهم الجسدية واحتياجاتهم الاجتماعية المكتسبة وعندما استثارة الحاجة يكون الإنسان في حالة من التوتر وعدم التوازن ولا بد للحاجة من مشبع لإزله التوتر وإعادة التوازن وتحديد ثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات
3. عدم تناسب الانفعالات والمواقف:- يمكن للمشاعر القوية باستمرار أن تؤدي إلى خلل في توازن الشخص ويكون لها آثار ضارة جسدياً واجتماعياً.
4. الصراع بين أدوار الشخصية:- ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في :-
  - أ. الاضطرابات النفسية: الصراعات النفسية التي تنشأ من إهمال الفرد أو إهماله للأهداف أو عدم تحقيقها إذا أراد الطالب دراسة الطب أو الصيدلة فقد لا يتمكن من الالتحاق بأي من المقررين في الجامعة لأنه لا يستطيع اختيار أحدهما في الوقت المناسب ولا يستطيع الفصل بينهما مما يؤدي إلى الوقوع في صراع نفسي. في الوقت المناسب.

ب. العوائق المادية والاقتصادية:- إن قلة المال والفرص تصبح عقبات تمنع الإنسان من تحقيق أهدافه وتطلعاته، مما يصيبه بالإحباط.

ج. الاضطرابات الاجتماعية:- ويعبر عنها بالعادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي تساعد الإنسان على تحقيق الأهداف وتلبية احتياجاته من خلال ضبط السلوك وتنظيم العلاقات التي قد تعوقه الإعاقة المتعلقة بالقدرات الشخصية:- يتعرض الإنسان لمعوقات مختلفة في مراحل مختلفة من الحياة فهناك إعاقات عضوية مثل قلة السمع أو الصبر أو إعاقات عقلية مثل قلة الأداء أو القوة البدنية بسبب انخفاض الذكاء يمكن أن تكون العوائق نفسية مثل القلق، والتعب، وانعدام الثقة بالنفس، والقدرة على إقامة علاقات مع

الآخرين وعواطف الفرد إنه غير راضٍ عن نفسه ولا يستطيع حماية ولا يستطيع الدفاع عنها كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية ونقله لمختلف عادات وتقاليده المجتمع وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة.

نستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق النفسي لدى الفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

(بلحاج فروجة، 2011:122)

#### معلمة الروضة :-

المعلمة هي عماد العملية التعليمية في رياض الأطفال يقع كل العبء على عاتقها في هذه المرحلة الحرجة فإن أعظم مساهمة في تحقيق رسالة الروضة ونجاح المعلمين في تلك المهمة هو اهتمام المسؤولين باختيار وتدريب معلمات رياض الأطفال بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة ان لهذا الاختيار والاعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية يعتبر التخصص في مجال رياض الأطفال وما يرتبط به من تدريب أكاديمي ومهني وثقافي وفني ضرورياً وأساسياً لإعداد العاملين في مجال رياض الأطفال

(سهام بدر، 2009:285)

#### خصائص معلمة الروضة:

يجب أن تتحلى معلمة الروضة بصفات شخصية تؤهلها القيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها وفيما يلي بعض الخصائص التي تتسم بها:  
الخصائص الجسمية:-

1. يجب أن تتمتع معلمة الروضة بصحة جيدة ولا تعاني من أية أمراض قد تمنعهم من أداء وظائفهم على أكمل وجه.
  2. أن تكون سليمة الحواس وخالية من أي عاهات أو قصور جسدي قد يؤثر على مكانتها بين الأطفال أو يؤدي إلى سوء التعلم لدى الأطفال كالتأتأة أو اضطرابات اللغة الأخرى.
  3. أن تكون حسنة المظهر العام وأن تكون بساطة الزي والملبس.
  4. يتوقع الأطفال أن يشارك المعلمون في اللعب والأنشطة لذا يجب ان تكون المعلمة متمتعة باللياقة البدنية.
- الخصائص العقلية:-

1. يجب أن تتمتع (على الأقل بذكاء فوق المتوسط) حتى تتمكن من تطوير مستويات مختلفة من الذكاء لدى الأطفال.
2. حسن السلوك وحل المشكلات التي تظهر أثناء عملية تعليم الأطفال والذكاء وسرعة البديهة.
3. تراقب الأطفال بعناية كل يوم ونقيم عقولهم، ونختار أساليب التدريس التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم.

4. تمتلك مجموعة واسعة من الخلفيات الثقافية وتتمتع بخبرة ومعرفة واسعة بالثقافة العامة والأحداث الجارية

5. مبتكرة وتتميز بتجديد الأنشطة التي يتضمنها الركن التربوي لرياض الأطفال وابتكار أساليب التدريس المناسبة التي تهدف إلى تنمية قدرات الأطفال وتتوافق مع موضوع التجربة المقدمة للأطفال.

الخصائص الانفعالية:

1. يوفر التوازن العاطفي والعاطفي والقدرة على التحكم في النفس.
2. ان تكون متفتحة الذهن فلا تنزعج من أسئلة الاطفال أو تعضب من تصرفاتهم بل تواجه ذلك بالحكمة والصبر في التعامل مع الموقف والأمل في نتيجة إيجابية لذلك لا تبالغ في الثواب والعقاب.
3. أن تحب مهنة التدريس وتغار عليها وتسعى دائماً إلى بذل كل ما في وسعها للارتقاء بها ورفع مكانتها.
4. تتمتع بتقدير إيجابي لذاتها، واثقة من نفسها وتتمتع بصحة نفسية جيدة.
5. شغوفة بالابتكار وإنشاء الوسائط التعليمية.

الخصائص الخلقية:

1. أن تكون حساسة لقيم وعادات المجتمع ودرجة المطابقة التي تتيح للمجتمع القيام بدوره في التواصل الثقافي وربط الطفل بتقاليد وحضارته الإنسانية.
2. احترم أخلاقيات المهنة والالتزام بقواعدها وتفتخر بانتمائها للمهنة وتمتلك ثقة كاملة في عملها كمعلمة رياض أطفال.
3. تسعى إلى تعزيز الروح الدينية لدى الأطفال وتعمل على تربيتهم في ضوء التعاليم والمبادئ الدينية.
4. التعرف على الدور المهم الذي تلعبه في تنمية الشخصية وتقويم سلوك أطفال الروضة وتكون قدوة حسنة في كل تصرفاتها.

(السيد شريف، 2005: 521)

**واجبات معلمة الروضة كعضو في أسرة الروضة:**

تتحمل معلمات الرياض مسؤوليات إدارية يجب عليها القيام بها لإكمال العملية التعليمية اذ يجب عليها ما

يلي :-

1. حضور التجمع الصباحي والمحافظة على النظام.
2. الحفاظ على النظام في الروضة عند اصطحاب الأطفال إلى غرفة اللعب.
3. دعم تنفيذ المهام داخل الروضة (التعاون مع الإدارة)
4. المشاركة في بعض المجالس التي تنظمها الروضة (على سبيل المثال مجلس تعليم أولياء الأمور)
5. المشاركة في الاحتفالات والندوات التي تقيمها الروضة استجابة لدعوات الجهات المعنية وأولياء الأمور.
6. المشاركة في مراقبة المسابقات المختلفة التي تنظمها الروضة والتي يشارك فيها الأطفال.

7. المشاركة في الأنشطة التقييمية المختلفة لرياض الأطفال.  
(عاطف فهمي، 2004:50)

واجبات معلمة الروضة ومهامها:-

1. أن تعمل على غرس مبادئ المجتمع السامية في نفوس الأطفال.
2. أن تتعرف بدقة على نفسية الأطفال وطبيعة نموهم في هذه المرحلة لكي يتسنى لها الانتباه إلى أي انحراف يطرأ وذلك من خلال :-
  - أ. الاتصال بأسرة الطفل للتشاور معها في مشكلاته.
  - ب. الاستشارة بتقارير الأطباء الذين يكفلون بفحص الأطفال (البطاقة الشخصية)
  - ج. ملاحظة الطفل أثناء نشاطات الروضة وملاحظة تصرفاته مع الآخرين وتعامله مع العاب وأدوات الروضة
  - د. إجراء اختبارات خاصة وتعبئة وتسجيل الملاحظات الخاصة بكل طفل
3. تخطط لمجموعة متنوعة من الأنشطة التي من شأنها أن تهتم بالأطفال وتزودهم بتجربة تعليمية فعالة وممتعة ومتأصلة في أذهانهم.
4. حماية الأطفال من الأخطار الجسيمة التي قد يتعرضون لها من خلال تعليمهم العادات والأساليب الجيدة عند استخدام الألعاب والأدوات في رياض الأطفال وتعليمهم الحذر والتروي.
5. في أنشطة الروضة المختلفة وفي الأنشطة اليومية العملية والمستمرة نسعى دائماً إلى تدريب الطفل على اكتساب العادات الجيدة والقيم الجيدة فيما يتعلق بالنظام والنظافة والانتظام والتأكد من امتلاك الطفل لهذه الأشياء اجعله أمراً جيداً لتطبيقه طوال حياته.
6. من الجيد أن يتبع الطفل سلوكهم حتى يعتاد الطفل على التصرف بهدوء ولطف تجاه الأطفال الآخرين كما تتميز هي نفسها بالسلوك اللطيف تجاه الأطفال حتى أكون قدوة.
7. تشجيع الأطفال على التعبير عن أفكارهم وملاحظاتهم وزياراتهم دون خوف أو تردد أو تأتأة انضم إلى المجموعة وعبر عن رأيك بحرية حول حياتك المستقبلية.
8. إعداد جميع الأدوات والأدوات التي ستساعدها على تطبيق المنهج بطريقة شيقة وعملية وبطريقة منظمة لضمان النجاح في عملها وتوجيه عملية التعلم بشكل صحي الأطفال.
9. التعاون مع أسرة الطفل في تقديم الرعاية له.

(سهام بدر، 2009:287)

الدراسات السابقة

1. دراسة النيبال وآخرون (2007) عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة للتربية الخاصة بمحافظة عدن اليمنية ولتحقيق الاهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكانت الأداة الأساسية للدراسة عبارة عن مقياس التوافق النفسي الاجتماعي اعداد الباحثين وأسفرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي جاء متوسطا وتبين أنه ال

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخدمة بمعال العمل بالتربية الخاصة.

2. كما اشارت دراسة العلي (2013) والتي هدفت للتعرف الى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالعاديين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن والاداء المستخدمة كانت عبارة عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي اعداد الباحثة على عينة مكونة من(24) معلم تربية خاصه (22) معلم عادي بمدارس البحرين وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي عند المعلمين العاديين أعلى من معلمي التربية الخاصة وعدم وجود تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين العاديين بينما ظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة لصالح الإناث.
3. وقد هدفت دراسة أبو بكر واخرون (2020) إلى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين وكذلك الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الجنسين وتكونت العينة من(11) معلما ومعلمة من المعلمين المتقاعدين في مدينة القبة بليبيا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد (القبان 1982) وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعد التوافق النفسي والتوافق العام ، كما لم تعد نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الذكور ومتوسط عينة الإناث في جميع أبعاد التوافق.
4. دراسة (ياسمينا يونس،2022) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال هدف الدراسة الي التعرف الى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال والكشف عن طبيعة العالقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الاداء المهني كذلك دراسة الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي و الاداء المهني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتمثلت أدوات البحث بمقياس التوافق النفسي والاجتماعي (اعداد الباحثة) ومقياس الاداء المهني (اعداد الباحثة) وتكونت عينة البحث من (150) معلمة من معلمات رياض الاطفال وتوصل البحث الى ارتفاع مستوى كل من التوافق النفسي والاجتماعي والاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وبين الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العازبة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى عينة البحث تعزى لمتغير المؤهل العلمية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي الحالة الاجتماعي

## مناقشة الدراسات السابقة:-

1. اتفقت دراس العلي مع دراسة النيبال من حيث الهدف فكانت كلا الدراستين تهدف الي التعرف علي مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة من معلمات رياض الأطفال (التربية الخاصة ) واختلفت الدراستين مع دراسة ياسمينا حيث كان الهدف من دراستها التعرف علي مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الأداء المهني لدي معلمات رياض الأطفال والكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الأداء المهني واختلفت دراسة أبوبكر عن الدراسات الأخرى في الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعلمين المتقاعدين وقد اختلفت اهدف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة فكان هدف دراستنا الحالية هو التعرف علي مستوى التوافق النفسي لدي معلمات رياض الأطفال
2. كان عدد العينات يختلف من دراسة الي اخري فكان في قوام عينة دراسة النيبال (100) معلمة بينما بلغ عدد افراد العينة في دراسة العلي (46) معلم ومعلمة (التربية الخاصة) وكان عدد العينة في دراسة أبوبكر(11) معلم ومعلمة من المتقاعدين وبلغت عينة دراسة ياسمينا (150) معلمة واختلف قوام عينة الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة فقد بلغ قوام العينة (50) معلمة من معلمات رياض الأطفال
3. اتفقت معظم الدراسات السابقة كما هو الحال في الدراسة الحالية علي استخدام المنهج الوصفي (المقارن)
4. تنوعت نتائج الدراسات السابقة فتوصلت دراسة العلي الي نفس نتائج دراسة النيبال الي ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي جاء متوسط وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي واختلفت نتائج أبو بكر عن نتائج النيبال والعلي في ان دراسة ابوبكر توصلت الي وجود انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعلمين المتقاعدين وكانت نتائج دراسة الياسمينا قد تعارضت واختلفت مع دراسة أبو بكر فتوصلت الي وجود ارتفاع في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي معلمات رياض الأطفال وهذا ما توصلت اليه الدراسة الحالية حيث اثبتت ارتفاع في مستوى التوافق النفسي لدي معلمات رياض الأطفال

## أولاً:- منهج الدراسة :-

بعد ان تم تحديد مشكلة البحث واهميته والاهداف المراد تحقيقها والتي يسعى للوصول اليها سوف يتم في هذا المبحث عرض كل ما يتعلق بمنهج البحث واجراءاته والأساليب التي تم استخدامها في معالجة البيانات من اجل تحقيق اهداف الدراسة

### 1. منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

وهو أحدي اساليب المنهج الوصفي والتي تستخدم في عدة مجالات وخاصة المجالات الإنسانية والاجتماعية

### 2. مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال العامة والخاصة في بعض رياض الأطفال داخل

مدينة بني وليد حيث بلغ عدد المعلمات (190) معلمة

### 3. عينة الدراسة:-

تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددها (50) منها عدد (25) من معلمات الرياض العامة وعدد (25) من معلمات رياض الأطفال الخاصة وذلك لمقارنة افراد العينين وفقاً لأهداف الدراسة  
جدول رقم (1) يبين عدد المعلمات في كل من الرياض العامة والرياض الخاصة

ت	نوع الروضة	عدد المعلمات
1	عامة	25
2	خاصة	25
المجموع		50

#### ثانياً :- أداة الدراسة :-

مقياس التوافق النفسي :- من اعداد الباحثة ايمان محمود إعبيد (2014) وذلك لقياس التوافق النفسي لدى الافراد وتألف المقياس من عشرين عبارة نصفها إيجابي ونصفها سلبي مع اعتماد الميزان التالي (دائماً - أحياناً - نادر - أبداً) وتحصل علي الدرجات (1-2-3-4) حيث كيف وقنن المقياس علي البيئة اللببية من قبل العديد من الباحث

#### الخصائص السكومترية للمقياس :-

صدق أداة الدراسة :- يعد الصدق المعايير السكومترية المهمة للحكم علي قدرة أداة جمع المعلومات علي قياس الهدف التي وضعت من اجل قياسها وللتحقق من ذلك عرضت الباحثة أداة الدراسة علي مجموعة مكونة من (9) محكين من ذوى الخبرة في هذا المجال وذلك لمعرفة مدى تمثيل ومناسبة ووضوح فقرات الأداة ومن حيث قدرتها علي قياس اهداف الدراسة وسلامة صياغتها ووضوحها وأبأ رأيهم من تعديل او إضافة او حذف حيث راء المحكمين ان اغلب الفقرات واضحة وممثلة وبهذا اصبحت الأداة تتمتع بالصدق الظاهري

#### ثبات أداة الدراسة :-

لبيان مدى ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب الثبات من ناحية الاتساق الداخلي للفقرات المقياس تم استخدمت معامل الفاكرباخ والذي بلغت قيمته 0.85 وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وهي قيمة مرتفعة ولهذا فهي مقبولة لإظهار ثبات اداة الدراسة احصائياً والمدعومة أيضاً بأراء المحكمين

الجدول رقم (2) يبين معامل ثبات الفاكرونباخ ودرجة الصدق للمقياس

المقياس	معامل الثبات الفاكرونباخ	عدد الفقرات	الصدق
	0.73	20	85.0

الوسائل الإحصائية المستخدمة :- بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاجتماعية (Spss) تم تحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لإيجاد الفروق والاهمية النسبية للفقرات ومعامل الفاكرونباخ

**عرض النتائج وتفسيرها :-**

حللت النتائج التي تم التوصل اليها وتمت معالجتها احصائياً وكانت كما هو في الجدول الآتي :-  
التساؤل الأول :- ما مستوى التوافق النفسي لدي معلمات رياض الأطفال في مدينة بني وليد ؟  
وللإجابة علي هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي والاهمية النسبية لمعامل الفا كرونباخ حيث كانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (3) حيث تبين ان الفقرات (1) - (7) - (19) - (4) - (12) كانت قد تصدرت الدرجات العليا في الأهمية النسبية للفقرات حيث كانت الفقرات جميعها تمثل إيجابية المبحوثين وارتفاع مستوى التوافق النفسي لديهم في استجابتهم علي هذه الفقرات اما الفقرات (9) ومن ثم تليها الفقرة رقم (10) وتليها الفقرة رقم (5) ومن ثم الفقرة رقم (2) وبعد ذلك الفقرة رقم (6) حيث ان هذه الفقرات قد جاءت في المستوى الثاني بعد الفقرات سابقة الذكر من حيث الأهمية النسبية حيث تبين لنا هذه الفقرات ان نسبة التوافق النفسي ليست بنفس درجة الارتفاع في توافق المبحوثين علي الفقرات وهكذا باقي الفقرات بالنسبة للأهمية النسبية الي نهاية الجدول الموضح ادناه

وجداول رقم (3) ويبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية للفقرات وترتيب فقرات المقياس وفقا لا استجابة المبحوثين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	اشعر بالرضا عن مهاراتي وامكانياتي المطلوبة لإنجاز العمل	3.23	0.964	88	1
2	لدى شعور بان مديري في العمل يتصيد الاخطاء	2.5	1.192	62.5	9
3	اشعر بالضجيج والضوضاء اثناء عملي	2.1	1.066	52.5	19
4	اشعر بالأمان والاطمئنان اثناء عملي في المؤسسة التعليمية	3.21	0.960	80.25	4
5	اشعر ان ليس لي القدرة علي اخذ قرار بالمنزل وهذا يؤثر علي عملي	2.54	0.937	63.5	8
6	انسى مشاكلي الخاصة بمجرد قيامي بالعملية التعليمية داخل الفصل	2.46	1.351	61.5	10
7	تتكسد الفصول بالطلاب مما يؤثر علي مستوى عملي	3.35	1.269	83.75	2
8	لا يتناسب العمل مع طموحي وقدراتي	2.24	1.245	56	14
9	الخدمات الصحية المقدمة داخل المؤسسة التعليمية ممتازة	2.83	1.189	70.75	6
10	هناك مسافة كبيرة بين سكني وعملي	2.56	1.270	64	7
11	استفيد كثيرا من التدريبات التي تتم داخل المؤسسة التعليمية	2.32	1.351	58	13
12	احب الذهاب للعمل حتى التقى الزملاء	3.13	1.276	78.25	5
13	يتناسب الراتب مع متطلبات الحياة اليومية	2.34	1.258	58.5	11
14	لا تهتم الادارة المدرسية بالنظافة	2.14	1.343	53.5	18
15	يحتفي لدي الشعور بالتعب عندما اجد نفسي داخل الصف	2.23	1.358	55.75	15
16	يوجد نوع من الغيرة بين العاملين داخل المؤسسة التعليمية	2.15	1.437	53.75	17
17	لا يسأل احد عنى عند تغيبي عن العمل	2.22	1.213	55.5	16
18	الاساس داخل الصف غير مؤهل للاستعمال الادمي	2.34	1.134	58.5	12
19	اشعر بالسعادة عندما ارى مجهودي واضحا علي مستوى الاطفال	3.23	0.967	80.75	3
20	هناك نوع من الكسل والخمول اشعر به اثناء ذهابي للعمل	2.1	1.235	52.5	20

جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط المعياري والانحراف المعياري والقيمة الإحصائية (T-Test) وقيمة الدالة الإحصائية ومعنوية الفروق

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية T-Test	قيمة الدالة الاحصائية	معنوية الفروق
التوافق النفسي	2.5755	0.5755	0.10353	5.559	0.00	معنوي

ويلاحظ من الجدول أعلاه وجود اتجاه عام نحو التوافق النفسي اذ كان الاختبار معنوياً ويدل على ذلك قيمة المعنوية المنخفضة والتي تقل عن 5% المستوى المعتمد والذي يشير الي وجود اتجاه عام نحو القيم المرتفعة احياناً وللإجابة على التساؤل الثاني:- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين معلمات رياض الأطفال العامة ورياض الأطفال الخاصة تم استخدام اختبار (T) لعينتين وقد تحصلت الباحثة على النتائج الآتية :-

نوع المدرسة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة t	درجة الحرية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	المعنوية	الدالة
التوافق خاصة	28	2.65	1.42	0.268	1.816	51	0.18	0.099	0.163	غير دالة
عامة	24	2.47	2.01	0.41						

يبين الجدول السابق بعدم وجود فروق معنوية بين نوع الروضة (رياض أطفال خاصة ورياض الأطفال العامة) نحو التوافق النفسي والذي اسلفنا ان معلمات رياض الأطفال وعلي حد سوء (معلمات رياض الأطفال العامة ورياض الأطفال الخاصة) يتمتعن بالتوافق النفسي وربما ذلك بسبب رضاهن عن ادائهن وحبهن لهذه المهنة السامية وان الدراسة أثبتت أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الرياض سواء كان في الرياض العامة او الرياض الخاصة وربما يرجع ذلك الي انه لا يوجد الكثير من الضغوطات علي المعلمات وانهن في انسجام وراحة في أداء الاعمال المنوطة بهن داخل المؤسسات سواء كانت هذه المؤسسات في القطاع العام او في القطاع العام .

#### التوصيات :-

- تنفيذ دورات تشبثية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الاحتياجات التعليمية لأداء مهام تربية الطفل المحددة في الدراسة الحالية بشكل سليم.
- مراجعة الخطط والبرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وإضافة دورات جديدة من شأنها إكساب المعلمات الكفايات التربوية المناسبة للعصر الذي نعيشه.

#### المقترحات

- إجراء بحوث حول التكيف النفسي والاجتماعي وتأثيره على المتغيرات الأخرى في مراحل التعليم المختلفة وفي مختلف الشرائح.

- إنشاء برنامج توجيهي لتنمية وتحسين اللياقة النفسية والاجتماعية والنشاط المهني لمعلمات رياض الأطفال.

## المراجع :-

1. أحمد عبد المجيد حمادي(2016) التوافق النفسي لدي المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية ، مجلة الدراسات النفسية عدد(17)
2. انتصار إبراهيم (2000) تصور مقترح لتطوير برامج اعداد معلمات رياض الأطفال في مصر مجلة عالم التربية العدد(2)
3. اشواق سامي لموزة (2017) الاحداث الصادمة وعلاقتها بالتوافق النفس والاجتماعي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية عمان الأردن دار الاعمار العلمي
4. السيد عبدالقادر شريف (2005) ادرة رياض الأطفال وتطبيقاتها عمان دار المسيرة للنشر
5. حامد عبدالسلام زهران (2002) التوجيه والإرشاد النفسي ط،3 عالم الكتاب القاهرة
6. حسنة بن سبتى (2013) التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة اولي ثانوي ، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
7. زينب شقير (2005) العنف والاعتراب النفسي بين النظرية والتطبيق مكتبة الانجلو المصرية القاهرة
8. سهام احمد بدر (2009) مدخل الي رياض الأطفال دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردان
9. صلاح حسن احمد الداھري (2008) اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسس والنظريات عمان دار صفاء للنشر والتوزيع
10. صلاح الدين احمد الجماعي (2010) الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي عمان الأردن دار زهران
11. عبد المطلب القرطي (2001) في الصحة النفسية ط(3) دار الفكر العربي
12. عبدالرحمن احمد البليهي (2008) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
13. علي عبد الحسن حسين -حسين عبد الزهرة(2011) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية مجلد (11) العدد(3)
14. عبد العزيز أحمد سعيد القطيطي و حمد محمد الفواعير(2021) مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لطبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة في حائجة كورونا مجلة كلية العلوم جامعة عين شمس

15. عماد الدين إبراهيم علي الطماوي (2020) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهق من المرحلة الثانوية المجلة المصرية للدراسات المصرية
16. عاطف عدلي فهمي (2004) معلمة الروضة عمان دار المسيرة للنشر
17. فروجة بلحاج (2011) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي رسالة ماجستير جامعة تيزي وزو الجزائر
18. ليلي احمد وافي (2006) الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدي الأطفال المتفوقين رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة فلسطين
19. هشام الخولي (2002) الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس القاهرة دار الكتاب
20. ياسمينا يونس (2022) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الأداء المهني لدي معلمات رياض الأطفال مجلة الطفولة العدد (42)